

مَبَاحِثُ فِي الْمَسْئُولِيَّةِ الْمَدْنِيَّةِ

الأحكام العامة والمسؤولية العقدية

دراسة مقارنة بين القانونين الجزائري والفرنسي مدعومة بأهم
الاجتهادات القضائية ومشاريع الإصلاح (2005-2025)

د. بَن خَدَّة حَمْرَة

الطبعة الأولى
2026



فہرست

9	مقدمة
29	الفصل الأول: الإطار القانوني العام للمسؤولية المدنية وتحولاتها الحديثة
33	المبحث الأول: الإطار العام للمسؤولية المدنية
36	المطلب الأول: التمييز بين المسؤولية المدنية والمسؤولية الجنائية
37	الفرع الأول: الفرق من حيث الطبيعة القانونية والإجراءات
39	ثانيا: من حيث النطاق
40	ثالثا: من حيث الإثبات ودور القصد
42	الفرع الثاني: الفرق من حيث الجزاء وآثاره
42	أولا: من حيث الجزاء
42	ثانيا: من حيث التنازل والصلح
43	ثالثا: من حيث التقادم
45	المطلب الثاني: التمييز بين المسؤولية العقدية والمسؤولية التقصيرية
45	الفرع الأول: معايير التمييز بين المسؤولية العقدية والمسؤولية التقصيرية
46	أولا: الأهلية
47	ثانيا: الإثبات أو نوع الخطأ
48	أ. اختلاف طبيعة الالتزامات
48	ب. تفاوت عبء الإثبات
49	ثالثا: الإعذار
50	رابعا: مدى التعويض
53	خامسا: التضامن أو تعدد المسؤولين
54	سادسا: الإعفاء الاتفاقي من المسؤولية
56	سابعا: التقادم
56	الفرع الثاني: الجمع أو الخيرة بين المسؤولية العقدية والمسؤولية التقصيرية
59	أولا: الجمع بين المسؤوليتين
61	ثانيا: الخيرة بين المسؤوليتين
61	أ. الاتجاه الأول المحيز للخيرة

62	ب. الاتجاه الثاني الرافض للخيرة:.....
64	1. استثناء حالة الضرر الجسدي:.....
64	2. استثناء حالة الغير حسن النية:.....
66	المبحث الثاني: تطور المسؤولية المدنية.....
67	المطلب الأول: أسس المسؤولية المدنية والتحويلات المعاصرة.....
68	الفرع الأول: الأسس التقليدية للمسؤولية المدنية.....
68	أولا: النظرية الشخصية الذاتية:.....
71	ثانيا: النظرية الموضوعية المادية:.....
80	الفرع الثاني: الاتجاهات الحديثة في المسؤولية المدنية.....
81	أولا: نظرية الضمان:.....
85	ثانيا: المسؤولية الوقائية والاستباقية:.....
86	أ. أثر البعد الوقائي والاستباقي في تطور المسؤولية المدنية:.....
87	ب. تطبيقات عملية لمبدأ الحيطة كمثل على المسؤولية الوقائية والاستباقية:.....
91	المطلب الثاني: تطور المسؤولية المدنية في التشريع الجزائري.....
92	الفرع الأول: تطور المسؤولية المدنية في القانون المدني الجزائري.....
95	أولا: تطور المسؤولية التقصيرية في القانون المدني الجزائري عبر أصنافها الثلاثة:.....
102	ثانيا: مستجدات صور المسؤولية المدنية بعد تعديل 2005:.....
102	أ. مسؤولية المنتج عن منتجاته المعيبة:.....
108	ب. مسؤولية الدولة عن تعويض الضرر الجسدي حال انعدام المسؤول عنه:.....
112	الفرع الثاني: الامتداد التشريعي لتطور المسؤولية المدنية خارج نصوص القانون المدني الجزائري.....
113	أولا: نظام التأمين كآلية لضمان التعويض:.....
116	ثانيا: صناديق الضمان كبديل تعويضي خارج إطار المسؤولية المدنية التقليدية:.....
123	الفصل الثاني: المسؤولية العقدية
128	المبحث الأول: الخطأ العقدي.....
128	المطلب الأول: مضمون الخطأ العقدي.....

132	الفرع الأول: الشرط المفترض في الخطأ العقدي
132	أولاً: مرحلة المفاوضات أو المرحلة السابقة للتعاقد:
133	أ. حرية المفاوضات شريطة الالتزام بمبدأ حسن النية:
133	ب. الالتزام بالإعلام في مرحلة المفاوضات:
135	ج. الالتزام بضمان سرية المعلومات المتحصل عليها خلال مرحلة المفاوضات:
135	ثانياً: العقد الباطل أو القابل للإبطال:
139	الفرع الثاني: صور الخطأ العقدي
140	أولاً: خطأ المتعاقد عن فعله الشخصي:
142	أ. الالتزام بتحقيق نتيجة:
143	ب. الالتزام ببذل عناية:
146	ثانياً: المسؤولية العقدية عن الغير وعن الأشياء:
147	أ. المسؤولية العقدية عن الغير:
148	ب. المسؤولية العقدية عن الأشياء:
154	المطلب الثاني: إثبات الخطأ العقدي وتعديل أحكام المسؤولية المترتبة عليه
155	الفرع الأول: إثبات الخطأ العقدي
157	الفرع الثاني: تعديل أحكام المسؤولية العقدية
159	أولاً: حرية التعديل الاتفاقي لأحكام المسؤولية العقدية:
159	أ. الاتفاق على التشديد في المسؤولية العقدية:
160	ب. الاتفاق على التخفيف من المسؤولية العقدية:
160	ج. الاتفاق على الإعفاء من أحكام المسؤولية العقدية:
161	ثانياً: القيود الواردة على الاتفاقات المعدلة لآثار المسؤولية العقدية:
163	ب. الغش والخطأ الجسيم كقيد على الاتفاقات المعدلة للمسؤولية العقدية:
165	المبحث الثاني: الضرر والعلاقة السببية
165	المطلب الأول: الضرر
170	الفرع الأول: تصنيفات الضرر وفق صورها المألوفة
170	أولاً: الضرر المادي:

	أ. تصنيف الضرر المادي بحسب نوعه:
171	1. الضرر المالي:
171	2. الضرر الجسدي:
172	ب. صور الضرر المادي وفق طرق إثباته:
174	1. الضرر الحال أو المحقق:
174	2. الضرر المستقبلي:
175	3. الضرر المحتمل:
177	ثانيا: الضرر المعنوي:
179	أ. طبيعة وخصوصية تعويض الضرر المعنوي في المسؤولية العقدية:
179	ب. الاتجاهات الفقهية والتشريعية لتعويض الضرر الأدبي في المسؤولية العقدية: ..
182	1. الاتجاه التقليدي المنكر للتعويض المعنوي:
182	2. الاتجاه الحديث المميز للتعويض المعنوي:
186	الفرع الثاني: خصوصية الضرر حسب صورته المستجدة:
186	أولا: الضرر البيئي في الإطار التعاقدية:
192	ثانيا: الضرر التقني الناتج عن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي:
197	المطلب الثاني: العلاقة السببية:
198	الفرع الأول: العناصر الأساسية لعلاقة السببية في المسؤولية العقدية:
198	أولا: المبدأ العام في قيام علاقة السببية:
200	ثانيا: تعدد الأسباب ودور القاضي في تقدير السببية:
201	أ. نظام تعدد الأسباب:
201	1. نظرية تكافؤ الأسباب:
203	2. نظرية السبب المنتج:
204	ب. نظام تعاقب الأضرار:
205	الفرع الثاني: إثبات العلاقة السببية أو نفيها بالسبب الأجنبي:
205	أولا: عبء إثبات العلاقة السببية:
208	ثانيا: نفي العلاقة السببية:

209 أ. القوة القاهرة أو الحادث الفجائي:
211 ب. خطأ الدائن:
213 1. الخطأ المشترك:
213 2. استغراق أحد الخطأين للخطأ الآخر:
216 ج. خطأ الغير:
221 خاتمة
229 الملحق الأول
241 الملحق الثاني
289 قائمة المراجع